الاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية ويمنع المصلين من بلوغ الأقصى

توغل إسرائيلي شمال غزة والمقاومة تزرع «زلزال» قرب الجدار العنصري

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ أفاد شهود عيان فلسطينيون أن آليات عسكرية إسرائيلية توغلت فجر أمس السبت شرق بيت حانون شمال قطاع غزة وقال الشهود : إن "قرابة ١٥ آلية عسكرية إسرائيلية توغلت فجر أمس (السبت) في منطقتي الفرطة والنزال شرق بيت حانون وقامت بعمليات تفتيش واقتحام للبيوت واعتقالات في صفوف المواطنين" وتحدث ناطق عسكري إسرائيلي من جهته عن "عملية إسرائيلية روتينية قرب الحدود بين شمال قطاع غزة وإسرائيل .

من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في بيان مسؤوليتها عن "استهداف قوة صهيونية خاصة راجلة بالعبوات الناسفة شمال بيت حانون" وأضافت أن إحدى مجموعات سرايا القدس تمكنت من رصد قوة صهيونية خاصة راجلة شمال بيت حانون قرب الجدار الالكتروني" حيث "قام المقاومون بتفجير عبوتين ناسفتين مضادتين للأفراد من نوع (زلزال-١)". وتابعت أن القاومين أكدوا إصابة الهدف وتمكنوا من العودة لقواعدهم بسلام

على صعيد آخر رغم إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إدخال بعض "التسهيلات" على دخول كبار السن من محافظات الضفة الغربية إلى القدس المحتلة بمناسبة شهر رمضان الفضيل، والسماح لهم بالتوجه للصلاة بالمسجد الأقصى المبارك ؛ إلاّ أنها اتخذت منذ اللحظات الأولى من بدء الصيام إجراءات مشددة فقد نشرت سلطات الاحتلال المزيد من عناصر وحداتها الخاصة في جيشها وشرطتها على المعابر والحواجز العسكرية الثابتة على المداخل الرئيسة لمدينة القدس ومحيطها ، وفي الشوارع الرئيسية ومحاور الطرق وعلى بوابات القدس القديمة وبوابات المسجد الأقصى والشوارع والأسواق والطرقات المؤدية له كما عمدت تلك القوات إلى إخضاع المواطنين الفلسطينيين لسلسلة حلقات من التفتيش قبل الوصول إلى المسجد المبارك لأداء الصلاة ، فضلاً عن إعلانها إغلاق الضفة الغربية بذريعة الأعياد اليهودية ، الأمر الذي يتناقض مع الإعلان عن تسهيلات وفي هذا السياق ؛ لم يسمح جنود الاحتلال في معبر قلنديا ، شمال القدس، للفلسطينيين من حملة هوية السلطة الفلسطينية ، أمس الأول بالدخول إلى القدس وأداء الصلاة بالمسجد الأقصى المبارك ، وهدّدوا باستخدام القوة واعتقال من لا يخضع لتلك التعليمات المشددة وذكر شهود عيان لمراسلنا أنّ مئات المواطنين الذين أرادوا اختبار "التسهيلات" المعلن عنها توجّهوا إلى الحواجز والمعابر من مختلف مدن الضفة الغربية ، بهدف الصلاة في المسجد الأقصى المبارك في الجمعة الأولى من شهر رمضان ، قد عرقلتهم سلطات الاحتلال عن المرور، لافتين الانتباه إلى وقوع العديد من المشادات الكلامية مع جنود الاحتلال القابلة لأن تتطور في أي لحظة إلى عمليات قمع أمام إصرار الفلسطينيين على اجتياز المعبر .

إلى جانب ذلك ؛ تعترض الحواجز العسكرية والشرطية المباغتة والمتتالية المقدسيين خلال توجههم من ضواحي القدس وقراها وأحيائها إلى مركزها وإلى المسجد الأقصى المبارك، فضلاً عن وضع المتاريس البوليسية والحواجز العسكرية على مداخل بوابات البلدة القديمة ومداخل وبوابات المسجد الأقصى والطُرق والشوارع المؤدية إليه وأشار مراسلنا إلى أنّ سلطات الاحتلال حوّلت مدينة القدس الشريف ، كعادتها في كل سنة ، إلى ثكنة عسكرية إلاّ أنّ الجموع الوافدة من الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٤٨ وأنحاء القدس تواصل التدفق على المسجد الأقصى ، وهم فقط الذين بإمكانهم أداء الصلوات بالمسجد المبارك في أحسن الأحوال ، وفي حال لم تتذرع أجهزة الاحتلال الأمنية بالحجج الزائفة لاتخاذ قراراتها الجائرة بتحديد أعمار المُصلين من حملة الهوية الزرقاء "الصهيونية"؛ الأمر الذي اتبعته في معظم أشهر رمضان في السنوات الماضية.

وفي السياق نفسه؛ منعت شرطة الاحتلال السيارات الخاصة والحافلات التي تقل المُصلين من داخل الأراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ ومن ضواحي القدس؛ من الوقوف في محيط سور القدس وأبعدتهم إلى مناطق بعيدة نسبياً، وهو ما يمثل مشقة بالغة على كبار السن■

■ مقاومان من (القسام) يتدربان على حرب الشوارع في مخيم جباليا امس لمواجهة اي عدوان اسرائيلي على غزة (أ.ف.ب)

■ فلسطينيون يعدون الخبز خلال ثالث أيام رمضان في الخليل امس (أ.ف.ب)

سرايا القدس تدعو لاستمرار المقاومة

■ غزة ـ ق ن ا:أكد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي(أبو حمزة) أنه مهما صعد العدو الإسرائيلي من اعتداءاته وجرائمه فلن يستطيع إبعاد المقاومة الفلسطينية عن هدفها ومسارها في استمرار طريق الجهاد والمقاومة وبشأن تهديدات الاحتلال باجتياح القطاع قال المتحدث في بيان له : هذه الخطط محكوم عليها بالفشل سواء كانت اغتيالات أو اجتياحات لبعض الأطراف وتقطيع غزة لثلاث مناطق وأكد أننا سنجدد قصف قاعدة زكيم العسكرية التي تقع جنوب عسقلان فى فلسطين المحتلة عام ٤٨ وما بعدها والتي استهدفها قصف المقاومة قبل أيام وأصيب فيها ٦٩ جنديا صهيونيا وأكد المتحدث توفر كافة الإمكانيات لدى سرايا القدس في جميع مناطق القطاع ، لافتاً الانتباه إلى أن العمل الاستشهادي هو خيارنا وأن أي حماقة من قبل جنود الاحتلال قد تكون بداية لرد حاسم ولن يكون اجتياحه لغزة مجرد نزهة بل سيلقى بها ما لا يتمناه . وأكد أبو حمزة أن سرايا القدس تقوم بتطوير إمكانياتها ، ولديها صواريخ يصل مداها إلى مسافة ستة عشر كيلومتراً مشدداً على أنّ استمرار الاحتلال والاغتيالات والتهديد بقطع الكهرباء ستواجهه المقاومة بمزيد من العمليات. وقال المتحدث : إن غرفة العمليات المشتركة حتى اللحظة لم تخرج إلى النور، لكن مع وجود أي اجتياح فنحن على استعداد للمشاركة فيها وسنجعل من دمائنا جسراً دون أن يدخل العدو إلى بيوتنا ومستعدون لأي اجتياح واعداً الاحتلال بمفاجآت لن يتم الحديث عنها إلا في ساحة المعركة حسب قول المتحدث.■

نمر حماد : بناء مؤسسات السلطة سيبقى في الفراغ مادام هناك احتلال

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ اعتبر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس محمود عباس أن جولة مبعوث اللجنة الرباعية للمنطقة بما فيها فلسطين وإسرائيل ، وإعلانه عن تقديم اقتراحات بشأن المساعدة في بناء مؤسسات السلطة الوطنية خلال اللجنة الرباعية الذي سيعقد الأسبوع المقبل ، خطوة مهمة بالنسبة للجانب الفلسطيني ، لكن الحديث عن بناء المؤسسات كما قال مستشار الرئيس في ظل وجود الاحتلال يبقى في الفراغ ، مع وجود الحواجز والاستيطان ، والاعتقالات " وبالتالي من الصعب الحديث عن شئ وبناء مؤسسات منفصلة عن الواقع " . وأوضح حماد أن الهامش الذي يتحرك به مبعوث اللجنة الرباعية هو هامش ضيق ، لأن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تدير عملية المفاوضات وحل الصراع على المسار الفلسطيني الإسرائيلي وقال : إذا لم يحصل تقدم يحصل تقدم سياسي فستبقى كل الأمور الأخرى عبارة عن قضايا تجميلية لا تدخل في الجوهر ورأى حماد أن أقتراحات بلير يمكن أن تكون مفيدة وعملية وذات أهمية إذا ما حصل اتفاق الخريف القادم الذي ما زال تحيط به العديد من الشكوك .

وبين أنه قبل اجتماع الخريف ستكون هناك العديد من المحطات ومنها زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس للمنطقة ، وكذلك اجتماع الدول المانحة الخاص بفلسطين والذي سيعقد في ديسمبر القادم ، واجتماع اللجنة الرباعية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري مع افتتاح دورة الجمعية العمومية■

فتح تكرر شروطها للتفاوض مع حماس

■ غزة ـ كونا: كررت حركة فتح شروطها الذي تنص على تراجع حركة (حماس) عما سمتها خطوتها الانقلابية في غزة وإنهاء كل تداعياتها والاعتراف بشرعية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتوافق على الحوار مع الأخيرة . وقال المتحدث باسم فتح احمد عبد الرحمن المتحدث في تصريح للاذاعة الفلسطينية امس ان على حماس ان تتراجع (عن الانقلاب) وتعيد الاعتبار للمؤسسات الشرعية في غزة وتلتزم بالمشروع الوطني وعندها سنقول لكم نحن جاهزون للقاء لإعادة صياغة الساحة الفلسطينية وفق انتخابات تشريعية جديدة. ورأى ان اعلان حركة حماس الالتزام بالشرعية الفلسطينية سوف يفتح الباب امام حوار وطني جدي وصادق مشددا على انه مادامت حماس على "مقاعد الانقلاب" فلن يكون معها أي حوار وقال عبدالرحمن انه لايوجد اي نوع من الاتصالات عبر اي وسيط بين حركتي فتح وحماس مضيفا ان الترويج لوجود حوارات مع بعض الاطراف في فتح مصدره مسؤولون في حركة حماس ■

عباس يبحث مع صالح «هاتفيا» تطورات الأوضاع

■ صنعاء ـ ق ن ا: تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتصالاً هاتفيا الليلة قبل الماضية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع في المنطقة وفي طليعتها الأوضاع في فلسطين وأكد الرئيس اليمني أثناء الاتصال موقف بلاده الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف .. مشددا في الوقت نفسه على ضرورة أن يتجاوز الأشقاء الفلسطينيون في حركتي فتح وحماس حالة القطيعة والخلاف واستئناف الحوار بينهما على قاعدة اتفاق مكة المكرمة والقاهرة ولما من شأنه تجاوز الخلافات وتعزيز وحدة الصف الفلسطيني وخدمة القضية الفلسطينية ■

استعدادات لـ «مظاهرة المليون» في فلسطين وإسرائيل ١٨ أكتوبر القادم

■ عمان ـ ق ن ا: يعكف ناشطو سلام عرب ويهود في نطاق منظمة تسمى صوت واحد ومؤيدوهم في العالم على تنظيم مظاهرات تقام في ان واحد في ١٨ اكتوبر المقبل في إسرائيل وفلسطين ودول أخرى ويعبر فيها مليون شخص من نشطاء السلام واصدقائهم في فلسطين وإسرائيل والعالم عن رفضهم للعنف والحرب والدعوة للتسوية والسلام وقال رئيس المنظمة المليونير الأميركي دانيال لوبسكي في بيان صحفي له أمس : إن أحد أسباب الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني هو أن الصوت الوحيد المسموع حاليا هو صوت الداعين للحرب من الجانبين وقد حان الوقت لإسماع صوت دعاة السلام الذين يشكلون طول الوقت أغلبية صامتة فنحن الغالبية الساحقة من الشعبين نؤمن بالسلام ونحب الحياة ونريد لها أن تنتصر وستقام المظاهرتان الأساسيتان في الحديقة الكبرى بتل أبيب وفي ملعب كرة القدم في أريحا وفي الوقت ذاته ستقام مظاهرات ونشاطات أخرى في العواصم الأميركية والبريطانية والكندية تحت شعار واحد بجميع اللغات نحن نريد السلام يذكر أن منظمة صوت واحد هي منظمة إسرائيلية ـ فلسطينية عالمية أسسها رجل الأعمال الأميركي دانيال لوبسكي سنة ٢٠٠٢ في إسرائيل وفلسطين وفتح لها فروعا في لندن وواشنطن وباريس وجند لدعمها عددا كبيرا من وهي تعرف في فلسطين باسم صوت فلسطين وفي إسرائيل صوت واحد وقد تمكنت في السنة الأخيرة من جمع ٤٣٠ ألف توقيع على عريضة موحدة سميت "حلف دعاة السلام جاء فيها أن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين والإسرائيليين معنيون بإنهاء الصراع وتحقيق السلام ■

مزارعون فلسطينيون يعلقون آمالا على «قانون توراتي»

■ البقعة (الضفة الغربية) ـ ا ف ب: يتوقع المزارعون الفلسطينيون عائدات مادية كبيرة بفضل قانون توراتي يفرض على اليهود ترك ارضهم بدون زراعة مدة عام كل سبع سنوات وفي الحقل الذي يملكه في قرية البقعة المهملة في الضفة الغربية، يحمد عزام جابر الله لانه سيجني ارباحا بفضل قانون السنة السابعة الذي يفرض على اليهودي ترك ارضه دون زراعة لاراحتها بحسب احد اسفار التوراة وفي القرية الواقعة قرب مدينة الخليل، يتفحص عزام جابر (٥٣ عاما) انتاجه من البندورة الحمراء التي سيبيعها لليهود المتشددين وقال جابر بابتسامة عريضة : بعون الله المحصول هذا العام جيد جدا لقد توفرت المياه والشمس اللازمين لانجاح المحصول والصفقات التجارية معهم في اشارة الى اليهود المتشددين ومع بدء السنة اليهودية ٥٧٦٨ مساء الاربعاء الماضي ومعها عام شميتا (السنة السابعة)، يضطر عشرات الالاف من اليهود المتشددين الذين يتقيدون بالشرائع التوراتية بصرامة بإيجاد بدائل لخضراواتهم وفاكهتهم .

وهم يتوجهون بهذا الهدف إلى جيرانهم الفلسطينيين والاردنيين لتزويدهم باطنان الفاكهة والخضار طوال السنة العبرية الجديدة ووسط شتلات الطماطم ، تقوم مجموعة من الأطفال بتكديس الخضراوات في صناديق ستباع في الأسواق والدكاكين اليهودية وقال جابر: إن كل عائلتي وأصدقائي يعملون في الحقل من اجل تسليم الطلبية في الوقت (المحدد) ، موضحا أن الطلب أكبر بثلاثة اضعاف مما أنتج عادة أي أنه علي تأمين ٣٦٠ طنا هذا العام من منطقة البقعة وليسمح لجابر ببيع محصوله في الأسواق اليهودية المتشددة ، عليه أن يخضع حقله الذي تبلغ مساحته عشرين دونما لمراقبة شديدة من قبل الحاخامات الذين يقومون بزيارة حقله بانتظام يرافقهم الجنود الاسرائيليون وقال عزام جابر: إن الحاخامات يريدون منا أن نبرهن على أن أرض الحقل ملكنا وليست ملكا لليهود أما جواد الرجبي (٥٢ عاما) شريك عزام جابر فاوضح ان الحاخامات يريدون التأكد من ان المحصول الفلسطيني يخضع تماما للقوانين اليهودية الصارمة وقال الحاخام مئير برغمان رئيس مراقبة الحقول الفلسطينية في الضفة الغربية التي ستزود اليهود بالمحاصيل، لوكالة فرانس برس نستخدم كل الوسائل التكنولوجية الممكنة من اجل مراقبة سير العمل ولنتأكد اننا لم نخدع واضاف في الماضي استخدمنا مروحيات فوق الحقول في قطاع غزة واليوم نستعمل نظام كاميرات معقد ، موضحا ان بعض الحاخامات اقترح وضع كاميرات مراقبة على مدخل مدينة اريحا للتأكد من ان الشاحنات التي تحمل المحصول لليهود من منطقة الاغوار خالية وان المحصول لم يختلط مع اي شئ غير طاهر يدنسه ومدينة اريحا هي مدخل منطقة الاغوار الزراعية الخصبة المحاذية لنهر الاردن ومعظم المحصول ينتقل الى اليهود المتشددين من هناك وليبدد الفلسطينيون مخاوف اليهود المتشددين بعدم تدنيس المحصول، يسجلون عبر كاميرات الفيديو عملية الرزم والتحميل للمحصول وقال سمير معدي المنسق المسؤول في الادارة المدنية الاسرائيلية بين الجيش والمزارعين الفلسطينيين واليهود المتشددين ان آلاف المزارعين الفلسطينيين يتوقعون ان تكون عائداتهم المادية كبيرة هذا العام لذا هم على استعداد لفعل اي شيء يرضي الحاخامات■

تفجير عبوة ناسفة في سيارة عسكرية إسرائيلية بجنين

■ جنين ـ ق ن ا: أعلنت كتائب شهداء الأقصى وجيش البراق ، فجر أمس مسئوليتهما عن تفجير عبوة موجهة بجيب عسكري إسرائيلي من طراز همر بمدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة وقالتا في بيان مشترك : إنها فجرت العبوة الموجهة بالجيب الإسرائيلي الذي كان يجوب مع مجموعة من الآليات العسكرية شوارع مدينة جنين ، مما أدى لتدميره وإصابة من فيه وأضافت أن هذه العملية تأتي في إطار الرد على جرائم واعتداءات الاحتلال ، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في الضفة والقطاع كما تبنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح عملية إطلاق نار تجاه مركبة للمستوطنين ، بالقرب من مستوطنة "قدوميم" شرق قلقيلية شمال الضفة مساء أمس مما أدى لإصابة مستعمرين ■

حياة الأسري الفلسطينيين تهددها الأفاعي والعقارب والإهمال الطبي

■ رام الله المحتلة ـ ق ن ا: أفاد تقرير مركز الأسرى للدراسات والأبحاث في فلسطين أمس بأن الحشرات السامة باتت تهدد حياة الأسرى الفلسطينيين في سجن النقب الإسرائيلي بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وقال التقرير : إن الأسرى فوجئوا مراراً بوجود حشرات سامة وقاتلة وأفاع وعقارب وفئران وحشرات أخرى قد دخلت لأقسام السجناء من خارج السور سلك جداري وأبلغوا بها إدارة مصلحة السجن لوضع حد لهذه الظاهرة التي قد تودي بحياة أسرى في الأقسام، وتأكدت إدارة السجن من بلاغ الأسرى حينما تفاجأوا قبل أسبوع في قسم ٣ بأفعى على الجدار تم قتلها ، وأن هذا الأمر تكرر في سجون أخرى حيث إن الأسرى قتلوا عدداً من العقارب السامة في نفحة ، وشوهدت أفعى تقترب من شباك الغرفة وأوضح أن هنالك معاناة كبيرة يعيشها الأسرى في رمضان ، حيث منعت الإدارة من إدخال مواد غذائية وحرامات من الدخول للأسرى ، ولازالت ترفض استلام المطبخ لطهي الطعام للأسرى ، إضافة للإهمال الطبي وأن هنالك حالات لا تحتمل كحالة الأسير مسلم شريتح (٦٣ عاماً) ، الذي يعاني من ألم في العيون وأكد مركز الأسرى أن الموضوع لا يتعلق فقط بمعاناة بل بتهديد للحياة على مستوى الإهمال الطبي ووجود الحشرات السامة والقوارض العقارب والأفاعي في أقسام الأسرى ■